كتب الهلال للأولاد والبنات

المسَابقة السّنوية الكبرى و ١٠٠ جائزة فاخرة

مَن أنا ؟! مسابقة رياضية



التوأمان

و ٩ قصص مثيرة تجمع بين العلم والخيال

بقلم: د. منير الجنزوري • رسوم: شوقي متولى

العدد ٥٤ - ١٠ نوفمبر ١٩٨٧

ELTWAMAN — 10 — 11 — 1987

كتب الهلال للأولاد والبنات
تصدر عن مؤسسة دار الهلال

رئيس مجلس الإدارة
مكرم محمد أحمد

رئيسة التحرير
جميله كامل
ماما جميلة

مديرة التحرير
نجيبة حسين

مرع

كتب الهلال للأولاد والبنات

سلسلة العلوم

١٠ نوفمبر ١٩٨٧ - العدد: ٥٤

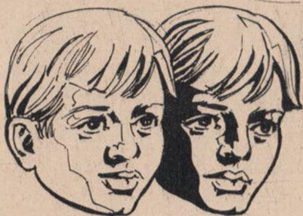


التوأمان

و ٩ قصص مثيرة تجمع بين العلم والخيال

بقلم: د. منير الجنزوري • رسوم: شوقي متولي





التــــــوأمــــــان

في صباح يوم جميل .. خرجت الممرضة من حجرة العمليات تقول للأب المنتظر فى لهفة نبأ أكثر جمالا من جمال الطبيعة فى ذلك اليوم .. بشرته بأنه رزق بولدين توأمين متشابهين تماما . وقال الطبيب الذى أشرف على توليد أمهما : - إنهما توأم ولدان متشابهان تماما . سعدت الأم والأب بالوليدين سعادة غامرة وكانا يسهران على راحتيهما ويوفران لهما الغذاء المفيد والرعاية الصحية حتى بلغا من العمر

ست سنوات .

لقد كانا ولدين جميلين يتمتعان بالصحة وكانا متشابهين تماما . ولكن القدر كان يخبىء لهما مالا يعلمه أحد . لقد حدث زلزال فى المدينة تسبب فى هدم المدينة بأكملها . وانهارت الأبنية والمنازل وحل الدمار فى كل شىء . لقد فزع سكان المدينة وشرد الملايين ومات الآلاف تحت الانقاض .

قال الخبراء أن معظم الزلازل تحدث فى القشرة الأرضية غير المستقرة من جراء وجود ثنيات كبيرة أو كسور فى طبقات الصخور ، وأنه تجرى الآن بحوث علمية للتنبؤ بالزلازل قبيل حدوثها حتى يمكن فى المستقبل التخفيف من آثارها المدمرة .

لقد هاجر الأحياء الباقون من سكان هذه المدينة ورحلوا عنها الى باقى المدن المحيطة . لقد رحلوا وهم يشعرون بالأسى والحزن على أقربائهم وعلى جيرانهم وعلى ممتلكاتهم . لقد حزنوا من أجل مدينتهم التى هجروها .

شاءت الأقدار أن تفرق شمل أسرة «معتز» و «حسام» وهى اسرة واحدة فلقد ذهب «معتز» مع أمه الى مدينة ، أما «حسام» ووالده فقد ذهبا الى مدينة أخرى . وحاولت الأم البحث عن زوجها ، كما حاول الأب البحث عن زوجته ، دون جدوى .



مرت السنوات ، وتربى «معتز» مع والدته ، وكان «معتز» إبنا مطيعا لوالدته ، وكان يحترم الوقت وينظمه ويوزعه بين واجباته ولايضيع الوقت فيما لايفيد . كان «معتز» يقوم بشراء ماتحتاجه أمه من السوق ويساعدها فى بعض أعمال المنزل فنشأ محبا للتعاون مع الأخرين ، كما ،كان يستذكر دروسه أولا بأول وكانت أم «معتز» تحبه حبا كبيرا لأنه كان يحب النظافة . فقد كانت كراساته وكتبه سليمة ونظيفة وكذلك حجرته التى يجلس فيها . وكانت والدته توفر له منزلا نظيفا هادئا . كانت حجرات الشقة مرتبة خالية من الأتربة ، وكانت دورة المياه فى الشقة نظيفة وأرضيتها جافة غير مبللة بالماء وكانت بسطة السلم التى أمام الشقة دائما نظيفة خالية من النفايات والأتربة .

لقد عودت والدة «معتز» ابنها ألا يلقى بأى أوراق أو بقايا فى الشارع حتى تبقى الشوارع نظيفة ، وحتى لايتجمع الذباب الذى ينقل الأمراض ، كما عودته على حب واحترام الزهور فى الشوارع والحدائق فلا يقطفها أو يعبث بها أو يمشى على الحشائش .

لقد شب «معتز»على حب الألعاب الرياضية لينمى قدراته البدنية ليظل جسمه سليما ورشيقا .



مرت السنوات وحصل «معتز» على الشهادة الثانوية والتحق بكلية الطب وتخرج فيها طبيبا . وفرحت الأم بأبنها «معتز» ولكن الأقدار لم تمهلها كثيرا ، فقد توفيت وحزن عليها «معتز» حزنا شديدا .

أما «حسام» فكان قد استقر مع والده فى مدينة أخرى بعيدة . وكانت ظروف الحياة قاسية عليه ، حيث توفى الأب ولازال «حسام» فى سن الثامنة .

لم توفر الظروف «لحسام» تربية حسنة بعد وفاة والده فتربى على خشونة الطبع وعدم النظافة ، ولم يكن يمارس الرياضة ، وكان يدخن السجائر مما

أضعف صحته وصدره ولم يكن يحسن اختيار الطعام المفيد ليتغذى عليه ، كما لم تتح له فرصة اكتساب المهارات العلمية أو العملية . ومع مرور الأيام انتقل الطبيب «معتز» إلى المدينة التى يعيش فيها «حسام» ولم يكن يعلم بالطبع أن أخوه يعيش فى هذه المدينة .

وفى يوم من الأيام مرض «حسام» واحتاج الى طبيب وشاءت الأقدار أن يذهب حسام إلى الطبيب «معتز» لكى يعالجه .

وكان الطبيب «معتز» متعوذا على أن يتعرف على اسم مريضه ويدونه فى بطاقات خاصة لديه قبيل الكشف . وكانت المفاجأة ، أن أسم المريض مطابق لاسم الطبيب .

وبدأ الحديث بين المريض والطبيب ، كل يستفسر من الآخر ، وكانت مفاجأة .. لقد عرف كل منهما أن الآخر أخاه التوأم .. تعانق الأخوان .. وقبل كل منهما الأخر .. ودمعت عيناهما من فرط الانفعال .. لقد دبت الفرحة فى قلبيهما لقد افترقا طويلا وشاء الله عز وجل أن يجمعهما بعد طول غياب . لم يصدق كل منهما نفسه .. كانت فرحة حلوة سعدا لها سعادة كبيرة ، وتذكرا أيام طفولتهما السعيدة ، عندما كانا يعيشان مع والديهما ، وكيف أنهما ولدا سويا ..

وعاشا سنوات عمرهما الأولى معا فى منزل واحد وكيف أن الزلزال هو الذى فرق بينهما .

أصر الطبيب «معتز» على استضافة أخوه وتوأمه «حسام» عنده فى منزله . وقد لاحظ «حسام» أن منزل «معتز» نظيف ومرتب . وقد تم علاج «حسام» من مرضه وشفى بفضل الله ورعاية أخوه «معتز» له وبفضل علمه وخبرته . كما نصح «معتز» أخيه «حسام» بأن يتوقف عن التدخين حتى تتحسن صحته وصدره المتعب . واستمع «حسام» لنصيحة أخيه وأصبح لايدخن السجائر فهى التى تضعف صحته .

اتضح مع مرور الوقت أن «حسام» يختلف عن أخيه «معتز» فى كثير من الصفات رغم انهما توأم والواقع أن التوأم يتشابه فى الصفات الجسمانية العامة مثل طول القامة أو لون العين أو طبيعة الشعر أو ملامح الوجه . هذا الأرث المشترك الذى يرثه التوأم . واذا نشأ التوأم فى نفس الظروف لكان لهما صحة بدنية وميول وخبرات وسلوكيات وتخصصات متشابهة . ولكن إذا نشأ التوأم فى ظروف مختلفة لتباعدت شخصية وميول وسلوكيات وخبرات وتخصصات كل منهما رغم تشابههما فى الشكل .

إن الصفات العامة للجسم ستكون متشابهة فى التوأم سواء نشأ الفردان فى ظروف واحدة أو مختلفة أما الصحة البدنية والميول والخبرات والسلوكيات فلن تتشابه إذا نشأ كل منهما فى بيئة مختلفة .

أحب «معتز» أخوه «حسام» ، وأصر على أن يعيشا معا الى الأبد فى منزل واحد ، وقد بادله «حسام» حبا بحب ، وعوض مافات من أيام الفرقة والبعاد وبدأ «حسام» يكتسب الكثير من السلوكيات الفاضلة ويكتسب الكثير من الخبرات المفيدة وبدأ يتعلم ويدرس ويعوض مافاته وساعده أخوه التوأم حتى أصبح فردا مفيدا فى مجتمعه ولنفسه .

مرت الأيام .. وتزوج «حسام» وتزوج «معتز» ومرت بهما الأيام فى سعادة وهناء .

(تمت)





من الجاني؟!

كانت قرية صغيرة جميلة هادئة .. آمنة تكثر فيها المروج ذات الورود والبساتين الغنية بالاشجار والثمار ، وينتشر فيها النجيل وينبسط فيها النخيل ، وعندما تشرق الشمس فتلقى على الحقول الزراعية بالاشعة الذهبية فتزيدها نماء وبهاء ، وفى الليل يسطع القمر فيجعل ليلها ساحرا وجميلا .

ذات يوم فوجىء أهل القرية بخبر أفزعهم فقد قتل أحد المزارعين فى داخل منزله ، وانتشر الخبر بين

الأهالى وأسرع العمدة ورجاله الى مكان الجريمة .. وقبضوا على جار المزارع ظنا منهم أنه الفاعل وذلك بسبب خلاف قديم بينهما .. وبالفعل وجدوا فى بيته سكين ملوث بالدماء وحاول جار المزارع المسكين ان ينفى عن نفسه التهمة لكن أحدا منهم لم يسمع ووضعه العمدة فى الحبس المؤقت لحين التحقيق الرسمى معه كما قام عدد من الخفراء بحراسة مشددة حول منزل القتيل وأصبح هذا الحادث حديث أهل القرية يتناقلونه فى جلساتهم .. على المقاهى وعلى شاطىء الترعة وأيضا أثناء عملهم فى الحقول لقد ملأ القرية الهادئة الخوف والفزع ومرت الساعات .. وهبط الليل وفوجىء حراس منزل القتيل برجل غريب يختبىء بين الاشجار حينا ثم يحوم حول المنزل حينا آخر يحاول الدخول إليه ، عندئذ قبض عليه الحراس وسلموه إلى العمدة الذى سأله عن سبب محاولته دخول منزل القتيل .. فلم يرد الرجل .. فأمر العمدة بحجزه هو الآخر مؤقتا .

احتار العمدة وأهل القرية فى معرفة مَنْ من الرجلين هو القاتل ؟! .. هل هو جار المزارع الذى ضبطت فى مسكنه سكين ملوث بالدماء .. أم أنه هذا الرجل الغريب الذى كان يحاول دخول شقة المزارع المقتول ؟!

وانتظر العمدة واهل القرية حتى وصل إلى مكان الحادث خبير فنى وطبيب من المتخصصين هدفهم



التوصل الى سر هذه الجريمة ومن الفاعل بها وذلك بالطرق العلمية الحديثه .

وبدأ العمل ومرت بضع ساعات .. ثم خرجوا يعلنون النتيجة لقد عرفوا من هو المذنب .. ومن البرىء . وابلغوا الشرطة بنتائج بحثهم فأطلقت الشرطة سراح جار المزارع الذى وجدوا عنده السكين الملوث بالدماء بينما أرسلوا الرجل الذى كان يحوم حول منزل القتيل ليلا إلى المحكمة لتبدأ محاكمته .

وقد تعجب أهل القرية واندهشوا من هذه النتيجة الغير متوقعه .. فكيف توصل الأطباء والخبراء الى معرفة القاتل الحقيقى .

وفى الصباح قرأ أهل القرية فى الصحف ماقام به الخبراء والأطباء ، لقد فحصوا الدماء الموجود على سكين جار المزارع بواسطة الميكروسكوب ، فوجدوه دم لايخص بنى الانسان .. وجدوه دم لأحد الطيور التى ذبحها المزارع بغرض إعدادها كطعام .. إذن لم يكن ما على السكين دم القتيل ولكنه كان دم طائر ، وهناك فرق بين دم الانسان ودم الحيوان إذا مافحص الدم بالطرق العلمية . اذن جار المزارع برىء أما الشخص الغريب الذى كان يحوم حول منزل القتيل .. فقد جاء ليستطلع نتائج جريمته .. ويبدو

أنه كان قد فقد شيئا داخل شقة القتيل فجاء ليستعيده .. وكان قد هاجم فى ليلة الحادث منزل المزارع لسرقته .. ولما لم يمكنه المزارع من ذلك .. فقام بقتله .. وقد عرف الخبراء أنه القاتل حيث وجدوا بصمات أصابع يده موجوده على أثاث الشقة مما يدل على أنه قد دخل الى الشقة رغم أنه غريب عن القرية فكل انسان له خطوط فى أصابع يده تختلف فى أشكالها ونظامها عن بقية الاشخاص فى العالم ، وتكون هذه الخطوط مايسمى (بصمه) .. وكان الفضل الى هذه الحقيقة فى معرفة الشخص الذى دخل الى الشقة وعبث بها ثم ارتكب جريمته واستحق بالتالى العقاب ، أعجب أهل القرية بذكاء وعلم الخبراء والاطباء مما أوصلهم الى الحقيقة والحق .

وبعد أن أخذ المجرم عقابه عاد الهدوء الى القرية .. وغنت العصافير وزقزقت البلابل . وساد الحب والوئام بين أهل القرية .. وفرح البرىء بالعدل وساد السلام .



(تمت)



حكاية سمكة وسحلية وفأر

يحكى أن سمكة وسحلية وفأر كانوا يعيشون متجاورين عند شاطىء نهر فى احدى الغابات ... ولكن الود كان مفقودا بينهم .. وكانت كل واحدة تتفاخر بما تمتاز به عن زميلاتها . فكانت السمكة تقول : ـ انا افضل منكما فجسمى إنسيابى كما أننى مفيدة كغذاء لبنى الإنسان حيث أن وجبة السمك تكون غنية بالبروتينات والأملاح المفيدة . واستطيع أن أعيش فى المياه . أما أنتما فلا تستطيعان .



أسرعت السحلية وردت على السمكة قائلة : ـ لا بل أنا أفضل منك .. حيث اننى استطيع أن أعيش على اليابسة بينما أنت تموتين لو خرجت من الماء .. كما أنكم يامعشر السمك تأكلون بعضكم بعضا .. فليس عندكم إخلاص أو وفاء لبنى جنسكم . كما أن بجسمى رقبة أستطيع بها أن التفت إلى اليمين والى اليسار . أما أنت فليس لك رقبة ، لى أيد وأرجل .

أما أنت فليس لك لا أيد ولا ارجل ، كما أن جلدى يمكن أن يتغير لونه حسب الظروف والبيئة .

أما الفأر فكان يقول : ما هذا الغرور ؟!

ألم تدركا من أول وهلة أننى انا الأفضل منكما فانا عندى ميزات ليست لديكما شىء منها ، فأنا أذكى منكما كما أن لى أسنان أقرض بها الأشياء وأرجل قوية سريعة وجسمى مغطى بشعر جميل ليس لديكما مثله كما أننى أرعى أطفالى وارضعها اللبن من صدرى ، بينما أنتما لاتفعلان ذلك ، كما أن حرارة جسمى ثابتة لاتتأثر بحرارة الجو أما أنتما فحرارة أجسامكما تعلو وتهبط حسب حرارة الجو مما يؤثر فى نشاطكما ، ويعطله ، بينما أنا نشيط دائما طوال العام بفضل حرارة جسمى الثابتة ..

وأخذهم الحماس وبينما كل منهم يفاخر بميزاته ، فجأة ظهر قط كبير أراد أن يفترس السمكة والسحلية



والفأر ... وقدمنى نفسه بوجبة شهية متنوعة المذاق وإذا به يقفز قفزة كبيرة فى اتجاههم لافتراسهم ...

ولكن ... سرعان ماهربت السمكة بأن غطست فى الماء كما اختفت السحلية تحت احدى الصخور وتلون جسمها بلون الصخرة فتعذرت رؤيتها وجرى الفأر بسرعة فائقة بين حشائش الغابة ليختفى فى مخبأ بجدار حائط قديم .

وقف القط حائرا لايدرى ماذا يفعل وقد اختفت عن نظره كل من السمكة والسحلية والفأر فرجع خائبا حزينا .

وبعد برهة عاد كلا من السمكة والسحلية والفأر إلى الالتقاء معا بعد أن زال عنهم الخوف وبدأوا فى استئناف الحديث معا .

وفجأة ظهر لهم صبى فى سن الحادية عشر وأخته

فى سن العاشرة ، وكانا قد استمعا الى حديث كل من السمكة والسحلية والفأر .. فقالا لهم : السلام عليكم .. لاتخافوا نحن أصدقاء لكم .

فردت السمكة والسحلية والفأر : السلام عليكم .. نحن سعداء بوجودكم معنا .

فقال الغلام والفتاة : لقد إستمعنا إلى حديثكم ومنافساتكم قبل ظهور القط المفترس .

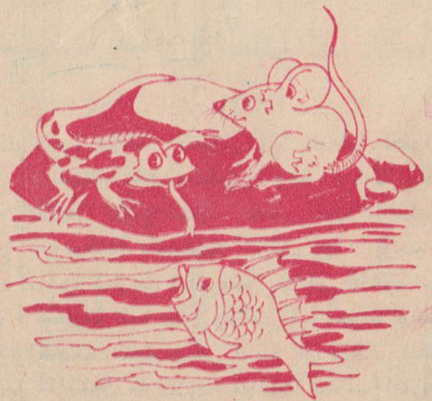
فصاحت السمكة والسحلية والفأر معا يطلبون من الغلام وأخته أن يحكما فيما بينهم ويعلنا من الأفضل منهم ، هل السمكة أو السحلية أو الفأر .

فقال الغلام : كل منكم قال كلاما حقا ، فالفأر يتميز تركيب جسمه عن السحلية والسمكة فى صفات ، كما أن السحلية تتميز عن السمكة فى صفات أخرى وهنا قفز الفأر فرحا بما قاله الغلام بينما أغتاظت السحلية وحزنت السمكة وبكت بغير دموع . وهنا تدخلت الفتاة وقالت : ولكن ماقاله أخى رغم أنه صحيح لاينبغى أن يغيظ السحلية أو يحزن السمكة فكل منهما خلقه الله مناسبا لحياته وها أنتم استطاع كل منكم أن يهرب من القط المفترس بما حباه الله من ميزات ، فالسمكة غطست فى الماء . ولم يستطع القط أن يصل إليها والسحلية اختفت تحت الصخرة وغيرت لونها فلم يستطع القط أن يراها ، أما الفأر فقد أطلق ساقيه للرياح وجرى بسرعة بين الأحراش

فلم يستطع القط أن يلحق به ، وهكذا أعطى الله كل منكم ميزات خاصة توفر له الحماية والعيش .

وهنا فرح الفأر والسحلية والسمكة .. فلكل منهم ميزات تناسب حياته هو . وتصادق الجميع فى جو من الألفة والمحبة بعيدا عن الانانية والغرور .

(تمت)





المسمار والنار

يحكى في مدينة الاسرار أن مسمارا مقلوظا اتصف بكونه مغرورا ومشاغبا قابل في أحد الأيام النار .. فنظر اليها مستكبرا ومباهيا بقلوظته . وقال لها : أوسعى لى الطريق حتى أمر .. لأنى ذاهب الى عمل مهم .. فنظرت اليه النار وقالت له : سوف أوسع لك الطريق حسب طلبك ولكن أرجو أن تنتظر قليلا حتى أنهى ما أعمل به الآن وساعتها يمكنك المرور على الرحب والسعة .. فقال المسمار : ـ لا لا أنا لى

الحق قبلك .. فأنا أفضل منك .. أنا مصنوع من الصلب ولى زملاء مصنوعين من الحديد وبذلك فأنا أصلب وأفضل منك ويجب أن تتركى لى الطريق حالا .

قالت النار : ـ هذا الكلام غير لائق منك .. أنا أعرف أنك لاتعيش حياتك بالذوق لأنك متعود على أن يدق على رأسك شاكوش أو يضغط على رأسك مفك يجعل جسمك يلف حول نفسه كالمجنون .

قال المسمار : ـ ولكن لى وظيفة عظيمة ، حيث لاغنى عنى فى جميع الصناعات ، فأنت ترينى فى كل الأدوات المنزلية .. فى الكراسى والسراير والدواليب .. فى التليفزيون والمروحة والثلاجة والغسالة وكذلك فى السيارة والطائرة والقطار والترام .. ولك أيتها النار أن تتخيلى هذا العالم بدون مسمار .. فسوف تنهار المصانع لأن ماكيناتها يربط أجزائها المسمار .. وبذلك ستتوقف عن الانتاج .

فقالت النار : ـ ويحك أيها المسمار المغرور .. أنا لا أنكر دورك العظيم فى الحياة .. ولكن غرورك سيجعلنى أقول لك أنه لولاى ما أستطاعت المصانع أن تصنع المسمار فإن صهر المعادن وسبكها يحتاج إلى النار .. إذن لولاى ماوجدت أنت على الاطلاق .

فقال المسمار المغرور : ـ دعك من هذا الكلام ..

لقد قلت لك فوائدى العظيمة .. أما أنت أيتها النار فتحرقين كل شىء يقترب منك وبذلك فأنت مدمرة وتسببين الخسائر للدنيا .

فقاطعته النار قائلة : ـ أنا مدمرة إذا لم يحسن استخدامى أو إذا عبث أحد بى بغير اهتمام ، أما من يحسن استخدامى فأننى أقدم له خدمات عظيمة .. فأنا الذى أطهو الطعام .. وتعتمد على أفران المخابز والمصانع ، كما أن لى قريبة تسمى (الكهرباء) هى التى تنير المصابيح وتسير القطارات والمترو والترام وتشغل المصانع ، كما أن لى قريبا هو البترول الذى يسير السيارات وتصنع منه منتجات أخرى هامة ومن غير وجودى أنا وأقربائى لانهارت حضارة الانسان ورجعت آلاف السنين إلى الوراء فى ظلام دامس بلا وسائل مواصلات ولا أدوات منزلية





ولامنتجات عديدة يأكلها الانسان ويستعملها كل يوم .

فقال المسمار : ـ ولكن قليلا من الماء يمكن أن يطفئك وبذلك نتخلص منك !!

قالت النار وقد إزداد غيظها من المسمار : لكل مخلوق فوائده أيها المسمار ، فلك فوائد ولى فوائد وللماء فوائد عظيمة أيضا وبتعاوننا معا ومع غيرنا تصبح الحياه جميلة ومفيدة ومريحة .

وهنا ظهرت مجموعة من المسامير وقالت للمسمار المغرو ر : ـ لقد سمعنا كل مادار من حوار بينك وبين النار ونشهد أنك المخطىء فى هذا النقاش .. ولذا نطلب منك التخلى عن هذه الروح العدائية .

وهنا صاح المسمار المغرور : لا لا أنا لم أخطىء أنا أفضل منكم جميعا وأفضل من هذه النار !!

فقالت النار وهى تقذف إليه بألسنتها لتأخذه إلى داخلها : تعال هنا أيها المسمار المغرور .. سأحرقك

بنارى وأصهرك إلى سائل يصنع منك أى شىء مفيد آخر وأخلص الدنيا من غرورك .. ولكن بقية المسامير ستظل موجودة فى الدنيا لكى تؤدى عملها بدون غرور .. فلكل منا دوره المهم فى الحياة ولابد أن نتعايش معا فى تواضع وحب بدلا من الغرور والاستعلاء . فصرخ المسمار من قسوة لهيب النار وكان هذا درسا للمسمار المغرور .

(تمت)



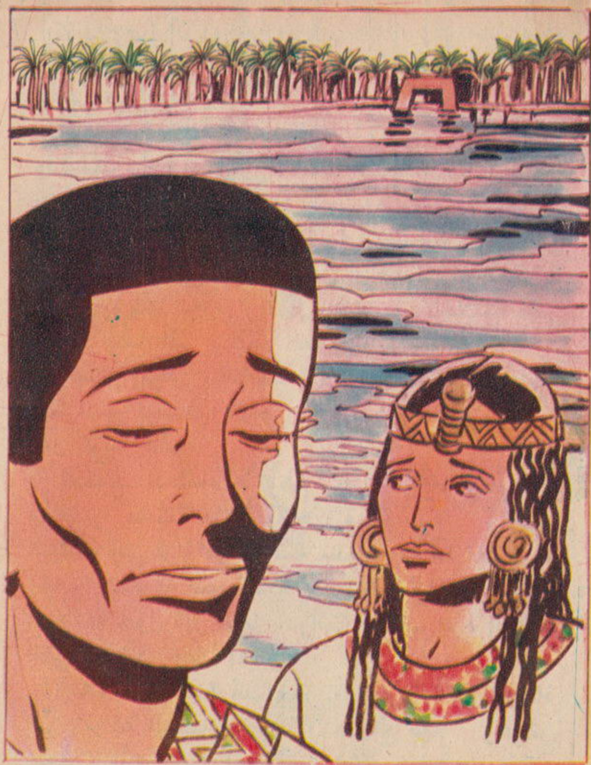


قرية هابو

يحكى

فى قديم الزمان أن نهر النيل كانت تحرسه مجموعة من الملائكة ، وأن قدماء المصريين أحبوا النهر حبا جما ، حيث أنه مصدر الماء الذى يشربون منه وحيواناتهم ونباتاتهم .

ويحكى أن شابا إسمه «منكاو» من قرية على النيل تسمى (هابو) تزوج من إحدى الملائكة التى تحرس النهر واسمها «رودوبيس» ، ومرت بهما الأيام والسنين وهما فى سعادة وهناء . وفجأة وجدت



(رودوبيس) أن زوجها مريض جداً ، وقد نحل بدنه وعجز عن العمل وأصبح ضعيفا خاملا وانتفخ بطنه وظهر فى بوله الدماء .

قلقت «رودوبيس» على زوجها وحزنت حزنا شديدا ودهشت «رادوبيس»وزاد المها عندما علمت أن كثيرا من أهل قرية (هابو) قد أصابهم نفس المرض .

ذهبت «رودوبيس» ـ الزوجة المخلصة ـ إلى عالم الملائكة حراس النهر وأخبرت أصدقاءها الملائكة بمرض زوجها العزيز وانتقل الخبر بين الملائكة حتى وصل النبأ الى رئيس الملائكة .

أصدر رئيس الملائكة قرارا بأن يجتمع العلماء عند النهر ليبحثوا الأمر .. أمر مرض «منكاو» وبقية أهل قرية هابو .

إجتمع العلماء .. وهم على دراية وخبرة .. وناقشوا مشكلة مرض زوج «رودوبيس» .. وانتهى العلماء إلى قرار هو دراسة سلوك ونشاط أهل قرية (هابو) لمعرفة سبب مرض أهلها .. وانتشر علماء الملائكة حول نهر النيل لدراسة أسباب هذه الكارثة التى أصابت أهل (هابو) .

وبعد مرور عدة أسابيع .... أسرع أحد العلماء إلى زملائه العلماء وطلب الاجتماع بهم .. وعرض عليهم نتائج مشاهداته فقال : ـ لقد عرفت سر مرض

أهل (هابو) .. لقد تعود أهل (هابو) اللعب والسباحة فى نهر النيل .. وهناك ديدان صغيرة جدا تسبح فى مياه النهر تخترق أجسام من يسبحون فى مياه النيل الراكدة وتسكن بها وتسبب لهم أضرارا كبيرة ، وتبيض هذه الديدان داخل الجسم ويخرج البيض مع البول ، وقد تعود أهل (هابو) أن يتبولوا فى مياه النهر فينزل البيض م ع البول إلى مياه النهر ويفقس البيض لتخرج منه الديدان إلى مياه النهر ، وتخترق هذه الديدان أجسام من يسبحون ويستحمون فى مياه النهر وهكذا .

وقد استمع مجلس العلماء إلى هذا الشرح الجميل ، وقرروا أن يذهبوا مرة أخرى إلى شاطىء النهر ليراقبوا الموقف ويراجعوا ويتأكدوا من دقة ملاحظات زميلهم العالم .. فقضوا على شاطىء النيل



عدة أسابيع ثم عادوا واجتمعوا مع بعضهم وكانوا قد عرفوا من ملاحظاتهم معلومات جديدة أضافوها الى معلومات زميلهم .. وبهذا عرفوا قصة المرض اللعين .

أبلغ العلماء نتائج دراستهم الى رئيس الملائكة ، الذى أعجب بالعلماء إعجابا عظيما لأنهم إستطاعوا أن يعرفوا سر مرض أهل هابو»، فنادى «رودوبيس» وأخبرها بأن سبب مرض أهل «هابو» هو دودة صغيرة تدخل إلى أجسامهم .. والسبب فى ذلك هو أنهم يستحمون فى مياه النهر .. وكذلك يتبولون فيه وقال لها : يا «رودوبيس» .. أطلبى من أهل (هابو) عدم التبول والسباحة فى نهر النيل حتى يتجنبوا هذا المرض اللعين ، كما أن من يحب النهر يجب أن يحافظ على نظافته .

ذهبت «رودوبيس» إلى زوجها (منكاو) وطلبت منه ومن كل أهل (هابو) آلا يتبولوا أو يستحموا فى نهر النيل ، وأن يحافظوا بذلك على صحتهم وعلى نظافة النهر .

إستمع أهل هابو إلى هذه النصيحة المفيدة وأمتنعوا عن التبول أو الا ستحمام فى مياه نهر النيل العظيم ، فأصبح بيض الديدان لايفقس لأنه لم يصل إلى مياه النهر .. كما أصبحت ديدان النهر

لاتجد أحدا تدخل إلى جسمه فماتت .

وبعد فترة وجيزة أدى ذلك إلى اختفاء الديدان اللعينة وتم شفاء كل أهل هابو .. وعادت إلى «منكاو» الشاب صحته وعادت السعادة إلى زوجته الحبيبة «رودوبيس» فذهبت إلى العلماء الملائكة تشكرهم على النصيحة التى قالوها وانقذت زوجها وكل أهل هابو .

ومرت بضع سنوات .. ونسى أهل (هابو) نصيحة العلماء الملائكة .. ورجعوا إلى عاداتهم القديمة



حيث بدأوا يلقون بالقاذورات فى مياه النيل. وعادوا يستحمون ويلعبون فى مياه النهر .. فعادت الدودة من جديد .. ودخلت إلى أجسامهم .. فأدى ذلك إلى تلف أعضاء الجسم مثل الكلية والطحال والكبد والمثانة البولية والمرىء ، وعاد الدم إلى الظهور فى البول .. وعادت آلامهم ومتاعبهم من جديد .. عاد مرض البلهارسيا .

(تمت)





خيـــالان والألـــوان

يحكى

فى قديم الزمان أن طفلا يدعى «خيالان» من بلاد «اللامكان» كان يستذكر دروسه عقب عودته من المدرسة كل يوم .. وكان يحب الرسم ويجيد الرسومات الفنية ، ولكن كانت له عادة غير حسنة ، وهى أنه كان يلوث يديه بالاصباغ والألوان أثناء الرسم ويضعها عفوا بين لحظة وأخرى فى فمه مما يجعل أسنانه وشفتيه ولسانه تتلوث بالاصباغ .

وفى يوم من الأيام فوجىء «خيالان» الصغير

بصوت يناديه من بين صفحات الكتاب ، فارتبك «خيالان» وخاف فى أول الأمر ورمى الكتاب من بين يديه وهو مذعورا الا أن الصوت قال له : لاتخف يابنى أنا صوت الحق ، لقد لاحظ ملك مملكة الألوان فى بلاد «اللامكان» أنك تضع أصابعك الملوثة بالاصباغ فى فمك مما يضرك ضررا كبيرا .

فاندهش «خيالان» عندما سمع ذلك وقال : هل الألوان الجميلة تضر ؟!

رد الصوت : نعم تضر .. فهذه الألوان مصنوعة من مواد مختلفة يدخل فى تركيبها عنصر «الرصاص» وهو عنصر ضار للجسم .

فقال «خيالان» : من أين ياتى الرصاص ؟! وأين يذهب ؟ وماهى قصته ؟ أريد أن أعرف ؟!

قال الصوت : سوف أبعثك فى رحلة تشاهد فيها بنفسك قصة الرصاص .. ولكن بشرط واحد يا «خيالان»

قال «خيالان» : ـ ماهو هذا الشرط ؟!

قال الصوت : ـ أن ترضى بأن أحولك يا «خيالان» الى بضعة ذرات من الرصاص .. عندئذ ستذهب كل ذرة منك فى رحلة خاصة بها .. وبعد انتهاء رحلاتك سألتقى بك لأعيدك الى شخصك مرة أخرى بعد عام .





وافق «خيالان» فقد كان يحب أن يعرف كل شىء .. ويحب أن تزداد خبرته بما حوله .

بعد ثوان وجد «خيالان» نفسه وقد تحول الى بضعة ذرات من الرصاص . ابتسمت ذرات الرصاص لبعضها البعض وفرحت لهذه التجربة الفريدة من نوعها ، وبدأت تتحدث مع بعضها البعض ، وفجأة وجدوا أن واحدة منهن قد نقصت .. فانتبهوا حولهم فوجدوا أن انسانا قد أخذها مع الهواء الداخل مع الشهيق الى الرئتين ، وتكرر نفس الشىء مع ذرة رصاص اخرى ، ولكن الذى استنشقها هذه المرة كانت احدى البقرات فى أحد الحقول . وحزنت الذرات الباقية على فراق هاتين الذرتين ، وبينما هم على هذه الحالة ، أمطرت السماء فسقطت بقية ذرات الرصاص مع مياه الأمطار على الأرض فترسب بعضها على التربة وسقط البعض الآخر فى الانهار .

ومرت الأيام والأسابيع والشهور .. وبعد عام كامل جاء ملك مملكة الألوان والتقى مع ذرات الرصاص وجمعها بين يديه فأصبحت الصغير «خيالان» .. وظهر «خيالان» فرحا سعيدا بهذه الرحلة التى تعلم منها الكثير وشاهد فيها الكثير من الغرائب والعجائب .

قال ملك مملكة الألوان : ـ هيا قص على يا «خيالان» الرحلات التى قمت بها عندما كنت بضعة ذرات من الرصاص .

قال خيلان .. لقد ذهبت ذرات الرصاص فى رحلات أغرب من الخيال .. لقد دخلت احدى ذرات الرصاص مع هواء الشهيق الى رئة انسان ، ودخلت ذرة أخرى الى رئة بقرة بنفس الطريقة ، أما بقية الذرات فقد نزلت الى الأرض أو الى مياه نهر عندما أمطرت السماء .

فقال ملك مملكة الألوان : ـ وماذا فعلت ذرة الرصاص التى دخلت الى رئة البقرة ياصديقى الصغير .

قال «خيالان» : ـ لقد اضرت بجسم البقرة ، وكادت تميتها . ولكن الجزار ذبح البقرة ، وأكل لحم البقرة إنسان . وبذلك انتقلت ذرة الرصاص من البقرة الى جسم إنسان .

قال ملك مملكة الألوان : ـ اذن أصبح فى جسم الإنسان ذرتان من الرصاص .



قال «خيالان» : ـ بالضبط ، أما الذرات التى ترسبت فى التربة فقد امتصتها بعض النباتات داخل أجسامها .. ومنها انتقل الرصاص الى الانسان والحيوان آكلات هذه النباتات . ومن التربة أيضا أخذت بعض ذرات الرصاص الى المصانع ودخلت فى صناعات الاصباغ التى كنت الوث بها يداى عندما شاهدتنى أيها الملك لأول مرة .

وبعضها أضيفت الى البترول الذى يسير العربات لتحسين مواصفاته ، وعند تسيير السيارات يخرج العادم محملا بهذا الرصاص الذى يلوث الهواء ويلتقى مع الرصاص الخارج من نفايات بعض المصانع الى الهواء الجوى وبذلك يستنشق الإنسان والحيوان هواء ملوثا بالرصاص كما أن بعض ذرات

الرصاص ادخلت فى لحام علب الطعام المحفوظ .. وبذلك ينتقل الرصاص الى طعام الانسان .

قال ملك مملكة الألوان : ـ معنى ذلك أن الرصاص الذى أنزله المطر الى اليابسة انتقل فى جميع الأحوال الى جسم الانسان .. وماذا عن الرصاص الذى وصل الى مياه النهر يا «خيالان» ؟!

قال «خيالان» : ـ لقد وصل الرصاص مع مياه



الشرب الى الانسان .. كما أن الاسماك بالنهر شربت من هذه المياه وبذلك دخل الرصاص الى جسم الاسماك .. وعندما أكل الإنسان السمك فان ذرات الرصاص انتقلت الى جسم الإنسان .. وبذلك تقابلت ذرات الرصاص جميعا فى جسم الإنسان .

لقد سعدنا نحن ذرات الرصاص عندما تقابلنا بعد فراق طويل وجلسنا كل واحدة تحكى قصتها للأخريات .. ونحن جميعا قد اتخذنا من جسم الانسان مقرا أخيرا بعد رحلات طويلة فى الهواء والماء والمصانع ووقود السيارات وأجسام الحيوانات .

وهنا قال ملك مملكة الألوان : ـ لذلك حذرتك ياولدى من أن تلوث يديك بالاصباغ وخطورة وصول هذه الاصباغ الى فمك .

قال «خيالان» : ـ نعم أنت صوت الحق .. وقد فهمت الآن سبب كلماتك لأن ذرات الرصاص التى دخلت جسم الانسان سببت له أشد الاضرار بخلايا دمه ومخه وكبده وكليتيه وأسنانه وبقية أجزاء جسمه ، وانى أشكرك على أنك ساعدتنى على أن أرى بنفسى أضرار تلوث أجسامنا بالمواد الضارة .. وأنا لن الوث فمى مرة أخرى بالاصباغ .. ولن ألقى بالقاذورات فى الطريق حتى لا أزيد تلوث الهواء .

وسمع «خيالان» صوت الحق يقول وهو يبتعد : - أحسنت يا«خيلان» .

وهنا أختفى الملاك الجميل .

ومنذ ذلك اليوم أصبح «خيالان» يحكى لكل أصدقائه أضرار وضع الألوان فى فمه وأيضا أضرار تلوث الهواء والماء وكيف تساهم النظافة فى صحة أجسامنا .

(تمت)

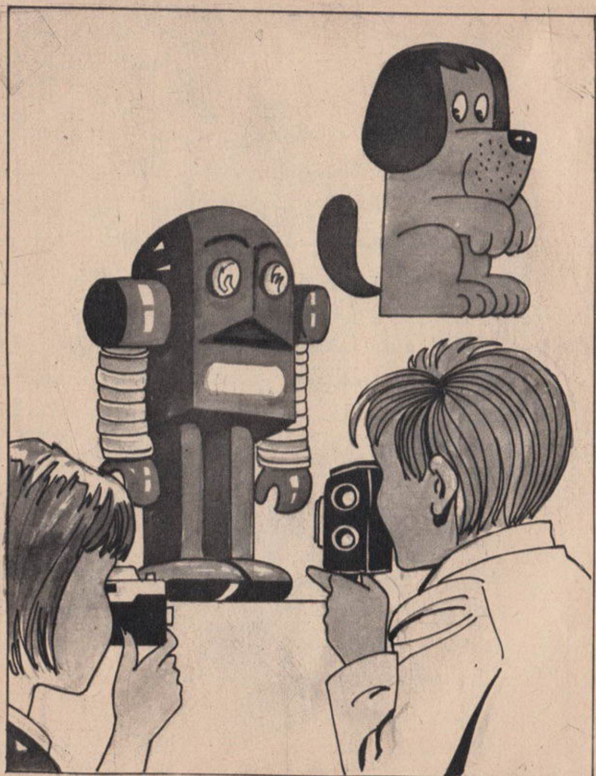




المسابقة

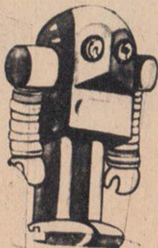
كان «شريف» و «سالى» وبعض التلاميذ الآخرين أعضاء فى جمعية التصوير بالمدرسة ، وكانت المدرسة تضم جمعيات أخرى يبرز فيها التلاميذ نشاطهم مثل جمعية الرحلات وجمعية الخطابة وجمعية الرسم وجمعية حماية البيئة .

طلبت المدرسة من «شريف» و «سالى» أن يزورا معرض لعب الأطفال بالمدينة ، وأن يأخذ كلا منهما آلة التصوير الخاصة به لكى يصور بها المعروضات



، وقد وعدت المدرسة بأن الصور الجيدة ستعرض في مجلة الفصل ..

وفى اليوم التالى ، استيقظت «سالى» مبكرا ، وذهبت الى المعرض ومعها آلة التصوير وهناك شاهدت صالات العرض الفسيحة مزينة وبهيجة ومعلق فيها الكهارب الملونة والزينات وبها العديد من لعب الأطفال فى تنسيق بديع ومنها الانسان الآلى والمكعبات والالعاب الكهربائية والمغناطيسية والآلات الحاسبة ولعب التحكم من بعد وغير ذلك ، وقد استمتعت «سالى» بمشاهدتها لهذه الألعاب ، والتقطت لها بعض الصور بطريقة فنية تبرز شكل اللعبات بوضوح . ثم ذهبت «سالى» الى مقصف المعرض واشترت قطعة من الشيكولاته لتأكلها ، ثم



استأنفت سيرها بين ردهات المعرض لتشاهد المزيد من لعب الأطفال . وقد آثارت هذه اللعبات فضول «سالى» ، وقالت فى نفسها من ياترى صنع هذه اللعبات للأطفال ؟ وكيف فكروا فى صنعها ؟!

قالت «سالى» فى نفسها ، لابد أن أسأل أحد المشرفين على هذا المعرض . ذهبت «سالى» تسأل أحد المشرفين على المعرض عن كيفية صنع هذه اللعبات . سر المشرف من سؤال «سالى» وقال لها ، إن لدينا مركزا تجرى فيه البحوث التى تؤدى الى تصميم هذه اللعبات ، ويعمل فى هذا المركز مهندسون وفنيون .

اندهشت «سالى» مما سمعت ، وقالت للمشرف أينشأ مركز بحوث من أجل لعب الأطفال ؟!

قال المشرف : ـ نعم ، لولا مركز البحوث هذا مااستطعنا أن نصنع هذه اللعبات . أن هذه اللعب تحتوى على بلاستيك وكاوتشوك وبطاريات ومصابيح صغيرة ودوائر كهربائية ومغناطيسية وأسلاك ومفاتيح كهربية . وكل هذه الأدوات تعتمد على العلم فى تصميمها وصناعتها .

قالت «سالى» : ـ هذا شىء مدهش وعظيم ، إن العلم يتدخل حتى فى لعب الاطفال لامتاعهم .

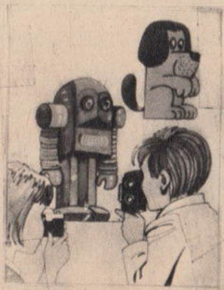
قال المشرف : ـ نعم .. بل وأكثر من ذلك .. انى

أراك تأكلين قطعة من الشيكولاته بالبسكويت .. حتى هذه المأكولات البسيطة ياابنتى تحتاج الى أبحاث علمية ، فصناعة الورق المفضض الالومونيوم هامة لتحفظ فيها الشيكولاته دون تلف ، فليس أى ورق يصلح لهذا الغرض ، ثم لابد من أبحاث علمية لضبط الألوان التى ستطبع بها الصور والكلمات التى ستكتب على هذا الورق ، ثم لابد من مادة لاصقة خاصة وطريقة معينة للصق هذا الورق لاغلاق العبوة ، كما أن صناعة الشيكولاته والبسكويت تحتاج الى خبرات وآلات ودراسات ياابنتى !!

اندهشت «سالى» مما سمعت ، وقالت : ـ أهذه القطعة الصغيرة من الحلوى تحتاج الى هذه الابحاث والدراسات ؟!

قال المشرف : ـ نعم .. حتى آلة التصوير التى معك هى أيضا نتيجة دراسات وتطوير وابحاث ، ملابسك التى ترتديها أيضا قامت من أجلها العشرات من مراكز الأبحاث لابتكار الأقمشة والاصباغ ، وكذلك هذا الزمام المنزلق «السوسته» والازرار .. وحتى جلد الحذاء خلفه الكثير من البحوث العلمية . إن أبسط الأدوات فى حياتنا اليومية خلفها علماء كرسوا حياتهم من أجل إبتكارها وتطويرها ، ولكننا لانشعر بذلك لأننا تعودنا جميعا على استخدامها ببساطة

دون عناء . إن الجميع يعرف أن الابحاث العلمية ضرورة من أجل تطوير الآلات الزراعية والصناعية وأسلحة الحرب وعلاج الأمراض ، ولكن قلة منا هى التى تعرف أنه لايمر على أى منا يوم واحد دون الاستفادة من معطيات الدراسات العلمية .. ثم قدم لها كتيبا عن الأبحاث العلمية ، شكرته «سالى» وانصرفت ورجعت الى المدرسة وقامت بطبع الصور فى معمل التصوير بالمدرسة وعادت الى منزلها ، وحفظت الصور ومعها الكتيب فى أحد الادراج بمكتبها بعناية حتى تذهب بها فى صباح اليوم

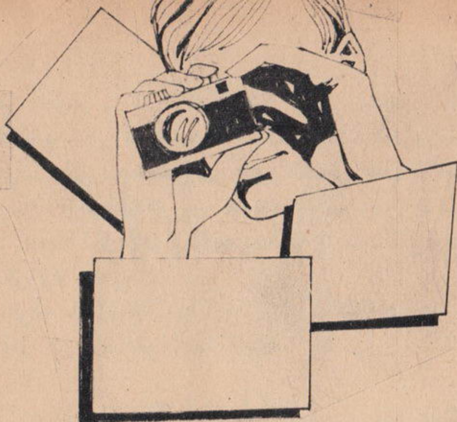


التالى الى المدرسة .

أما «شريف» فقد ذهب أيضا الى المعرض فى نفس اليوم وشاهد اللعب المعروضة وقام بتصويرها كما طلبت منه المدرسة . وعاد الى المدرسة وقام بطبع الصورة فى معمل المدرسة الخاص بالتصوير ثم أخذ الصور إلى منزله وتركها مبعثرة على أحد المناضد دون عناية .

وفى صباح اليوم التالى ظل «شريف» يبحث عن الصور ولكن دون جدوى . أما «سالى» فقد أخذت الصور فى الصباح من درج المكتب ووضعتها فى حقيبتها بعناية وذهبت الى المدرسة أما «شريف» فقد ضاع جهده هباء وذهب الى المدرسة بدون الصور وهو حزين وأخبر المدرسة بقصة فقد الصور ، أما





«سالى فعرضت الصور والكتيب على المدرسة التى وضعت صور «سالى» فى مجلة الفصل وسلمت الكتيب الى مكتبة المدرسة ليستفيد منه كل التلاميذ ، وقالت المدرسة لجميع الطلاب : ـ

لقد قام «شريف» بجهد طيب فى تصوير محتويات المعرض ولكنه أضاع جهده لأنه غير منظم وغير حريص فقد ترك الصور مبعثرة بلا عناية فى منزله ، مما أدى الى العبث بها وضياعها ، وكان يجب أن يكون مرتبا ومنظما وحريصا على أوراقه وأدواته . أن عدم النظام والاهمال يسببا ضياع ثمرة الجهد والتعب .

أما «سالى» فقد أحضرت الينا الصور التى استفدنا بها فى عمل مجلة الفصل ، كما أنها ناقشت المشرف على المعرض فى أمور تخص لعب الأطفال وغيرها ، واستفادت من حديثه معها ومن الكتيب الذى أعطاه لها وقد أودعته بمكتبة المدرسة وأرجوا أن تقرؤوه جميعا .

شكرت المدِّرسة «سالى» كثيرا ، وطلبت من التلاميذ أن يصفقوا لها اعجابا وشكرا .

(تمت)





رحـــــلة إلى البحـــــيرة

كان «سمير» و«سعاد» أخوان فى سن الشباب ، وكانا غير مجتهدين فى دروسهما ، ويميلان إلى الكسل واللعب بعكس أصدقائهما «كامل» و«حسنية» ، فقد كان الأربعة فى سن متقارب ، وسنين دراسية واحدة ، وجيران فى عمارة واحدة لكن كان هناك اختلاف كبير ، «فكامل وحسنية» رباهما والديهما على الطاعة ، وحسن الخلق ، والاعتماد على النفس ، وسلامة التفكير ،

كما كانا الأوائل دائما طوال سنوات الدراسة من الابتدائى وحتى الثانوية العامة .

كما كانا يختلفان فى اهتماماتهما ، كان يقرآن كثيرا ، وكانت مكتبتهما حديث كل من عرفهما ، وفى الاجازة الصيفية يقضيان الوقت فى ممارسة الألعاب الرياضية ، والاهتمام بالعلوم والاكتشافات البسيطة ، والتجارب العلمية الممكن مزاولتها فى المنزل وقد نجحا فى أشياء كثيرة مثل اصلاح الأشياء التالفة فى المنزل كالراديو ، والساعة وغيرها .

وفى أحد أيام الأجازة الصيفية اتفق الأصدقاء الأربعة على قضاء يوم جميل على شاطىء احدى البحيرات التى تبعد عن المدينة بمسافة كبيرة .. واستأذنوا أهلهم فوافقوا .

وفى اليوم المحدد للنزهة ، انطلق الأصدقاء الأربعة يستمتعون بوقتهم فى الجرى واللعب على شاطىء البحيرة ، كان الجو صحوا ، والشمس ساطعة ، ومياه البحيرة صافية زرقاء جميلة ، وبينما هم يجرون هنا وهناك وفى غمرة السعادة ابتعد الأصدقاء وأصبحت كل مجموعة منهما فى مكان مختلف وأخذت الساعات تمر وهم يبحثون عن



بعضهما ، وكأنها لعبة الاستغماية ، حتى مالت الشمس للمغيب وبدأ الظلام يزحف والوقت يسرقهما ، وبدأ «سمير» و«سعاد» يشعران بالوحدة والخوف ، وأحسا بالعطش فلم يجدا الماء العذب ، لأن ماء البحيرة مالحا ، ولم يعرفا إلى أى اتجاه يسيران حتى يصلا إلى بيتهما ، فهما لم يتعودا أن يواجها أى مشاكل ولاكيفية حلها ..

أما «كامل» و «حسنية» فقد كان موقفهما مختلف ، فلقد بدا يبحثان فى هذا المكان المنعزل عن وسيلة تنقلهما إلى بيتهما ، فشاهدا على الجانب الآخر من



البحيرة سيارة تقف ، فقررا السباحة إلى الجانب الآخر .

لكن عندما وصلا كانت مفاجأة غير سارة ، فقد وجدا السيارة تحتاج إلى ضبط ، وكان صاحبها مستسلما فى حالة يأس تام من عدم وجود نجدة وإغاثة فى هذا المكان البعيد ، وشرح «كامل» و «حسنية» الموقف بالكامل للرجل وعرضا عليه تصليح السيارة على أن يعود الرجل بهما وبأصدقائهما إلى المدينة .

رحب الرجل بهذه الفكرة .. خاصة وأنه فى مأزق حرج ولايجد مخرجا .. وبسرعة أخرج الرجل أدوات السيارة ، وبدأ «كامل» فى استعمالها وساعدته أخته ، وبعد أن انتهيا اكتشفا أن السيارة تحتاج بطاريتها إلى ماء مقطر حتى تسير .

وجاء دور «حسنية» ، فقد جمعت بعض الصفائح ، والعلب والمواسير القديمة ، وصنعت منها أداة لتقطير الماء ، ثم عملت من خشب الأشجار مصدر حرارى ، ونجحت فى تقطير كمية ماء كبيرة من البحيرة وحصلت منها على ماء للشرب ، وماء للبطارية .. وبعد وقت قصير أصبحت السيارة صالحة للعمل ..

وسأل الرجل : ترى أى اتجاه نسير نحو المدينة !

رد «كامل» : نستعين بالنجوم فى تحديد اتجاه الشمال والجنوب والشرق والغرب ، إن مجموعة

نجوم الدب الأكبر .. وهى سبع نجوم تكون شكل (مغرفة) يمكن عن طريقها تحديد نجمة القطب التى تقع فى اتجاه الشمال تقريبا ، وبذلك يكون الشرق على يميننا والغرب على يسارنا والجنوب خلفنا .

سر صاحب السيارة من هذه المعلومات وبدأ يسير فى الاتجاه السليم ، وقبل أن يغادر البحيرة ، عادوا للبحث عن أصحابهما ووجداهما فى مكان تحت شجرة ، وقد استبد بهما العطش والخوف ، ولم يفعلا شيئا يساعدهما فى العودة أو فى ارتواء عطشهما وكانت عودة أصدقائهما لهما بمثابة نجدة من السماء ، فى الوقت نفسه تعلما منهما درسا هاما ، إن القراءة والاطلاع والاستفادة من العلوم والدروس فى الحياة العامة أمر هام جدا ، كما بدأ يزيدان من خبراتهما فى بعض الأعمال الخفيفة حتى ينتصرا على أى عقبة تقابلهما فى الحياة .

(تمت)





التمثال المسروق

كان (معتز) تلميذ مجتهد يحب دروسه ويحب أن يعرف ويتعلم كل جديد . وقد وعده والده عندما ينجح بتفوق فى امتحان الشهادة الاعدادية أن يصحبه فى رحلة إلى مدينة الأقصر . وقد فرح «معتز» كثيرا بهذا الوعد لأنه كان يحب الرحلات ويستمتع بها كثيرا ويعرف من خلالها الكثير من المعلومات المفيدة .

نجح «معتز» بتفوق ... ونفذ الوالد وعده .. وركبا

القطار الذى سار بهم إلى الجنوب ... إلى مدينة الأقصر ... وفى القطار سأل «معتز» والده : ياوالدى ما الذى سنراه فى الأقصر ؟ إنى مشتاق إلى ما سأراه فى هذه الرحلة .

قال والد «معتز» : إن مدينة الأقصر غنية بآثار مصر القديمة .. بل تعد أشهر مدينة فى مصر غنية بالآثار ...

وتساءل «معتز» : ماهو عمر الآثار المصرية القديمة ياوالدى ؟

قال والده : إن المصريين تركوا آثارا عمرها أكثر من ٤٥٠٠ سنة قبل الميلاد ، وذلك فى حلوان والمعادى والفيوم وأسيوط والدلتا . ثم جاء عصر الاسر الفرعونية وبدأت أول أسرة حاكمة فى سنة ٣٢٠٠ قبل الميلاد وتوالت هذه الأسر فى مصر وتركت آثارا عظيمة منها هرم سقارة المدرج الذى شيد فى عصر الأسرة الثالثة ، ثم بنيت الأهرامات الثلاثة فى الجيزة والتى تعتبر من عجائب الدنيا السبع ، وذلك فى الأسرة الرابعة ، وتوالت الأسر حتى الأسرة الثلاثين التى انتهى عصرها فى عام ٣٤١ قبل الميلاد .. وتركت هذه الأسر آثارا عظيمة تدل على حضارة عظيمة .

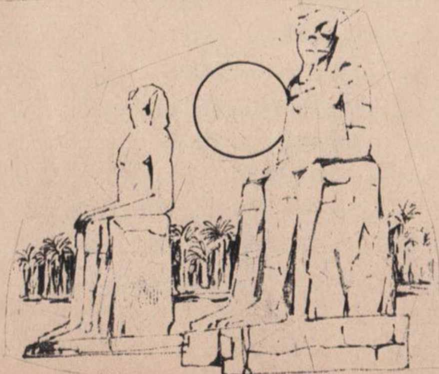
كان «معتز» سعيدا بأن يسمع تاريخ بلاده

العظيمة من والده وقد كان يمد بصره من زجاج نافذة القطار ليشاهد أراضى ومدن وطنه الحبيب ... كان القطار يتوقف عند بعض المحطات .. مثل محطات الجيزة ، وبنى سويف ، والمنيا وأسيوط .

قال «معتز» لوالده :

إن تاريخ مصر شيق جدا ياأبى .

قال والد معتز : نعم إن بلادنا لموقعها الممتاز وخيراتها تعرضت للغزو ، ففى عصر الأسرة السادسة والعشرين حدث الغزو الفارسى الأول (٥٢٦ ـ ٥٢٥ ق . م) واستمر الحكم الفارسى خلال الأسرة السابعة والعشرين إلى أن حررت البلاد من الفرس فى عصر الأسرة الثامنة والعشرون ثم جاء الغزو الفارسى الثانى للبلاد بعد الأسرة الثلاثين



(٣٤١ ـ ٣٣٢ ق . م) . ثم جاء على مصر العصر البطلمى (٣٣٢ ـ ٣٠ ق . م) ، ثم العصر الرومانى (٣٠ ق . م ـ ٣٩٥ م) ، ثم العصر البيزنطى (٣٩٥ ـ ٦٣٨ م) ثم جاء على البلاد الغزو الفارسى الثالث (٦١٩ ـ ٦٢٩ م) ثم جاء الفتح الاسلامى لمصر عام ٦٤٠ م .

قال معتز لوالده : وهل سنرى آثار كل هذه العصور فى الأقصر ياوالدى ؟

قال والد «معتز» : لا ... فى الأقصر سنرى الآثار الفرعونية ، وسوف أصحبك يابنى فى رحلة إلى الأسكندرية فى العام القادم بإذن الله لتشاهد كثير من آثار العصر البطلمى والرومانى هناك وسوف تتذكر جولتنا فى العام الماضى فى مدينة القاهرة حيث شاهدنا كثيرا من الأثار الاسلامية العظيمة .

كان «معتز» يشاهد معالم الطريق من نافذة القطار ، وكان يستمتع بمشاهدة نهر النيل والنخيل ومزارع قصب السكر ... والأراضى الزراعية الممتدة ، والشمس تلقى بأشعتها الذهبية فتجعل من كل ذلك مشهدا طبيعيا وضاءا وخلابا .

قال «معتز» لوالده : نعم ياوالدى أذكر زيارتنا لشارع المعز لدين الله الفاطمى ومايحوى من آثار

اسلامية عظيمة وكذلك زياراتنا لمناطق القلعة ومصر القديمة والأزهر وللمتحف الاسلامى فى باب الخلق وجامع عمرو وجامع بن طولون .

قال والد «معتز» : حسنا ياولدى .. ولأن بلدنا غنية بكل هذه الآثار .. فان ذلك يحتم علينا أن ندرسها دراسة علمية دقيقة .. ونتفهم معناها وقدرها ونحافظ عليها من عوامل الدمار والتحلل ونقيم لها المتاحف الجيدة .. وأيضا نحميها من عصابات السرقة ، وهنا صاح «معتز» مستغربا : وهل هناك عصابات تسرق الآثار ياوالدى ؟ قال والد معتز : نعم ... هناك عصابات من دول أخرى تحضر إلى مصر لتسرق آثارنا وتحملها معها فى السفن والطائرات إلى بلادها ... حيث أنهم يقومون بدراستها وعرضها فى متاحفهم ..

إندهش «معتز» مما سمع ... وسأل والده ... ولكن متى سنصل إلى الأقصر ياوالدى ؟

قال والد «معتز» .. المحطة القادمة ستكون سوهاج ثم محطة قنا ثم بعدها سنصل إلى الأقصر بإذن الله .. ما رأيك يا «معتز» لو طلبنا من مقصف القطار فنجانا من الشاى مع بعض الأطعمة الخفيفة قبل أن ننزل من القطار فى الأقصر .

قال «معتز» : فكرة طيبة ياوالدى ..

نادى والد «معتز» عامل المقصف الذى أجابه إلى

طلبه ، فتناول «معتز» ووالده الطعام وشربا الشاى ، وماهى إلَّا دقائق حتى وصل القطار إلى الأقصر ... فنزل «معتز» ووالده من القطار واتجها إلى أحد فنادق المدينة حيث طلبا المبيت فيه ، فاستأجرا حجرة واحدة لمدة عشرة أيام .

عرف «معتز» أن مدينة الأقصر تتكون من جزءين ، أحدهما شرق النيل (البر الشرقى) ، والآخر غرب النيل (البر الغربى) ، وأن الفندق الذى يقيما فيه يقع فى البر الشرقى .

كان «معتز» ووالده يخصصان كل يوم من أيامهم العشرة لزيارة أحد المعالم الأثرية بالأقصر ثم يعودان إلى الفندق فى المساء ليستريحا ويناما فيه .

لقد زار «معتز» ووالده فى البر الشرقى معبد الأقصر وجامع أبوحجاج ومعبد الكرنك والمعبد الكبير لأمون ومعبد سيتى وكثير من المعابد الأخرى ، وبعد ذلك أرادا أن يزورا آثار البر الغربى فاستقلا أحد القوارب وعبرا نهر النيل ليصلا إلى البر الغربى لمدينة الأقصر حيث شاهدا وادى الملوك ووادى الملكات ومعبد حتشبسوت ومعبد تتموزيس الثالث وآثار الرمسيوم وتمثالى ممنون ومدينة جابو .

إندهش «معتز» من دقة الرسوم وثبات ألوانها بعد



آلاف السنين مما يدل على أنهم برعوا فى علم الكيمياء ، واندهش من أن مومياء القدماء لازالت محفوظة حتى الآن دون تلف مما يدل على قدرة فائقة فى علم التحنيط واستخدام المواد الكيماوية . كما أعجب من ضخامة المعابد والمسلات والأعمدة والتماثيل .

وفى اليوم الأخير من رحلتهما إلى الأقصر ، عاد «معتز» ووالده إلى الفندق ليبيتا فيه ليلتهم الأخيرة ، وبينما هما فى صالة الفندق شاهد «معتز» أحد الرجال يجلس مع رجل طويل القامة يرتدى جلبابا رماديا في أحد أركان الصالة ، يهمس كل منهما فى أذن الآخر ، وفى النهاية أعطى الرجل الغريب مبلغا كبيراً من المال لهذا الرجل ذو الجلباب ، انطبع هذا المشهد في عقل «معتز» .. ولكنه لم يعلق عليه .

وفى الصباح ، وبينما «معتز» ينظر من نافذة حجرته فى الفندق ، شاهد «معتز» نفس الرجلين خلف الفندق ومعهما سيارة تحمل أشياء كثيرة ومن بينها جسم كبير على شكل صندوق خشبى ملفوف بالأغطية .

وحدثت مفاجاة عندما أراد أن يرفع الرجل ذو الجلباب احدى الحقائب إلى السيارة ، فقد وقعت الحقيبة وانفتحت وظهر سر مابها ، انها تماثيل أثرية صغيرة الحجم ، هنا أسرع معتز إلى والده وأخبره

بما رأى ... وقال «معتز» لوالده ، أغلب الظن أنها عصابة لسرقة آثارنا ياوالدى . فنظر والد «معتز» من شباك الغرفة وتأكد مما سمعه من «معتز» .

أسرع والد «معتز» وإبنه معا إلى شرطة الفندق وأخبرا رجال الشرطة بالحادث ، فهرع رجال الشرطة للقبض على أفراد العصابة وفتشوا العربة فوجدوا أن الجسم المخبأ داخل الصندوق هو تابوت حجرى أثرى لأحد الملوك المصريين القدماء ، فحاول الرجل الغريب والرجل ذو الجلباب الهرب من رجال الشرطة ، إلّا أن رجال الشرطة كانوا يقظين واستطاعوا أن يسيطروا على الموقف وأقتادوهما إلى قسم الشرطة حيث أجرى التحقيق معهم ... تمهيدا لعقابهم على جريمتهم .

سعد (معتز) وفرح لأنه كان السبب وراء القبض على عصابة الآثار .

(تمت)





"من الخيال العلمى"

مغـــامـــرة فى القرن الأربعين

ذات أمسية من أمسيات الخريف ، جلس والد "حليم" يشجعه على المذاكرة ، كان "حليم" يذاكر التاريخ ، واستوقفته رحلة إنسان القرن العشرين مع العلم فسأل والده قائلا :

- ياأبى إن إنسان القرن العشرين عرف أشياء بسيطة جدا !! وتعجب الأب وقال : بسيطة بالنسبة لنا ، أما الأمر بالنسبة له فكان يختلف ، فاكتشافها فى البداية كان امرا صعبا ، ولكن طموحه حقق له إنجازات علمية كبيرة ، فقد توصل إلى صنع



الصواريخ التى غزى بها الفضاء ووصل الى سطح القمر وأحضر للأرض بعضا من صخوره وكانت أجهزة حضارية تتمثل فى الكمبيوتر ، والميكروسكوب ، والتلسكوب والكهرباء ، والطاقة الذرية والآلات الحاسبة ، واللاسلكى والتلغراف ، أما أدواته المنزلية فهى عبارة عن مواقد الغاز ، والتليفزيون ، والفيديو والثلاجة والغسالة الكهربائية وأجهزة التسجيل والتليفون ، وهى أشياء يمكنك أن تراها فى المتاحف .. ونستطيع أن نقول أنهم أصحاب فضل فى غزو الفضاء فقد عرفوا إن للضوء سرعة وهى ٣٠٠,٠٠٠ كيلومتر فى الثانية الواحدة ، وبمعرفة كم من الزمن يستغرق الضوء المنبعث من النجم حتى يصل الى الأرض أمكنهم تقدير المسافة التى يبعد بها هذا النجم عن الأرض ، أما أعظم سرعة إستطاع أن يصل اليها .. فهى سرعة الصواريخ ، فقد كانت تتحرك بسرعة تبلغ عدة أضعاف سرعة الصوت التى هى حوالى ٣٣٠ مترا فى الثانية وهى التى تصاحب رجال الفضاء فى رحلاتهم

أما نحن فى القرن الأربعين ، فقد استطعنا أن نصل الى طريقة نحول بها المادة الى طاقة من نوع خاص تندفع بسرعة أكبر من سرعة الضوء .. وهذا ماكان يعتبر من رابع المستحيلات فى القرن العشرين .. بل لقد استطعنا أن نعيد هذه الطاقة الخاصة الى

مادة مرة اخرى كما كانت وعلى نفس حالتها الأولى .

قال « حليم » : أعرف ذلك يا والدى .. وقد أجرينا على ذلك تجربة تعليمية فى درس الفيزياء فى المدرسة .

قال والد « حليم " : مفاجأتى لك ياولدى .. أننى أنا وأنت سنحول أجسامنا الى هذه الطاقة الخاصة .. وسنترك الأرض ونتجه الى الفضاء بسرعة أكبر من الضوء ، أى أن حركتنا سوف تسبق الضوء المنعكس من سطح الأرض .

قال « حليم » : شىء مثير جدا ياوالدى .. ولكن أين نذهب ماذا سنرى فى هذه الرحلة . ؟

قال والد « حليم » : إذا سبقنا سرعة الضوء المنعكس من الأرض فمعنى ذلك أننا سنلحق بالاشعة الضوئية التى إنعكست من الأرض فى فترة سابقة



لتركنا الأرض ومعنى ذلك أننا سنرى الاحداث التى مرت على الأرض قبل أن تولد بآلاف وملايين السنين عندما كانت تحدث فى حينها .

قال « حليم » : إن ذلك مثير جدا يا والدى ، أنا أعرف أن الحياة بدأت على الأرض بصورة بدائية جدا على شكل طحالب وبكتريا وأسفنج وأصداف منذ حوالى ٦٠٠ مليون سنة ، فهل يمكن أن نرى بأعيننا هذه الحقبة من الزمن يا والدى ؟

قال والد « حليم » : نعم يابنى ، فقد قسم الجيولوجيون عمر الحياة على الأرض الى ثلاثة أحقاب هى الحقب القديم وهو يمتد من ٦٠٠ ـ ٢٢٥ مليون سنة قبل الآن ، وحقب الحياة الوسطى ، وهو يمتد من ٢٢٥ ـ ٦٥ مليون سنة قبل الآن ، وحقب الحياة الحديثة وهو يمتد من ٦٥ مليون سنة ومستمر حتى الآن ، وإذا كنا نريد أن نرى حال الأرض منذ ٦٠٠ مليون سنة قبل الآن فإن علينا أن نقطع مسافة ٥٦٠٠ مليون مليون كيلومتر فى الفضاء حتى نلحق بالضوء الذى كان قد انعكس من الأرض فى هذا الوقت . عندئذ سنرى تتابع ظهور الكائنات الحية على الأرض .

قال « حليم » وقد استبد به الشوق الى هذه الرحلة : أنا مستعد وجاهز ياوالدى من الآن ، فمتى تنوى ان نبدأ الرحلة الفضائية ؟!

قال والد « حليم » : عندما تنجح فى الامتحان بتفوق .

.. وبدأ "حليم" يستذكر دروسه بكل جد ونشاط حتى نجح نجاحا باهرا فى الامتحانات وفرح بذلك فرحا عظيما .. وجاء اليه والده ووالدته يقبلاه ويشكراه على تفوقه .. وقال والد حليم .. مبروك يابنى .. سوف نسافر صباح الغد الى الفضاء السحيق !!

وفى الصباح .. سافر « حليم » ووالده وتحولت أجسامهما الى طاقة من نوع خاص اندفعت الى الفضاء بعيدا عن الأرض .. وقد مرا بكواكب المجموعة الشمسية مثل المريخ والمشترى وزحل وأورانوس ونبتون وبلوتو وشاهدا هذه الكواكب عن قرب ثم شاهدا الكثير من النجوم والشموس فى الفضاء .... لقد شاهدا الكون العظيم الذى خلقه الله وفق نظام بديع . لقد أندفعا فى الفضاء لأكثر من ٥٦٠٠ مليون مليون كيلومترا ثم إستقرا على سطح أحد الاجسام الصلبة السابحة فى الفضاء وعندئذ وبفضل الله عز وجل حول « حليم » ووالده طاقة اجسامهما الى مادتها الأولى كما كانت على الأرض وبدأ كل منهما فى مراقبة سطح الأرض باستخدام تلسكوبات منصوبة هناك نصبها أناس

آخرين خلال رحلات سابقة . لقد شاهدا بداية الحياة على سطح الأرض منذ ٦٠٠ مليون سنة على شكل نباتات وحيوانات أولية وبكتريا وطحالب واسفنج واعشاب بحرية ومرجان وشاهدا كيف ظهرت بعد ذلك الاسماك عديمة الفك ثم الاسماك العظمية والغضروفية والبرمائيات مثل الضفادع ثم كيف إنتشرت الغابات العظيمة على سطح الأرض والتى كونت أخشابها الفحم المدفون فى باطن الأرض الآن ثم ظهرت الحيوانات الزاحفة ، كل ذلك فى حقب الحياة القديمة وشاهدا أيضا ثورات البراكين . إن طرز الاحياء التى شاهداها على الطبيعة فى حقب الحياه القديمة تختلف تماما عن طرز الاحياء التى تعودا عليها على سطح الأرض ، كما أن المناخ وحركات مياه المحيطات تختلف عما هى عليه الآن .



و عندما حل حقب الحياه الوسطى شاهدا فيه العجب العجاب . عند بداية هذا الحقب شاهدا الأرض وهى على هيئة قارة واحدة تكون اليابسة إسمها (بانجيا) يحيط بها محيط عظيم إسمه بانثالاسا يمثل جد المحيط الهادى الحالى وكان هناك بحر يسمى تيش يمتد داخل الكتلة الأرضية من الناحية الشرقية ثم تكسرت هذه القارة الى قارتين عظيمتين ، الأولى منهما فى الجنوب إسمها جواندوانالاند والثانية فى الشمال تسمى لوراسيا وامتد بحرتيش تجاه الغرب (جد البحر المتوسط الآن) ثم انفصلت الهند عن الجوانديانالاند وفصلت (استراليا والقارة القطبية الجنوبية) عن (أفريقيا وامريكا الجنوبية) .. ثم بدأت أمريكا الشمالية تنفصل عن أوراسيا ثم انفصلت أمريكا الجنوبية عن افريقيا .. لقد شاهد « حليم » ووالده أيضا الزواحف العملاقة التى ملأت اليابسة والماء والجو على سطح الأرض بأحجامها الرهيبة التى يبدو الفيل بجانبها قزما صغيرا ، وكانت كثيرا ماتعارك بعضها البعض ، كما شاهدا الطيور القديمة غير الموجودة الآن وايضا كثيرا من الحيوانات المائية ذات الاصداف ، كما شاهدا نباتات الصنوبر منتشرة فى كل مكان . أما النباتات ذات الزهور فلم يروها الا فى هذه الحقبة لأول مرة ، كما ظهرت الزواحف العملاقة فى هذا

العصر إختفت أيضا مع نهاية هذا العصر لأسباب لم يعرفها أحد من العلماء فى القرن العشرين ولكنهما فى رحلتهما هذه اتيحت لهما هذه الفرصة وعرفا السبب الحقيقى الذى أدى الى إبادة هذه الزواحف العملاقة لأنهما رأيا ذلك رأى العين .

قال « حليم » لوالده : كيف إستطاع الانسان أن يعيش مع هذه الزواحف العملاقة ؟

قال والد « حليم » .. لايابنى .. إننا لم نشاهد الانسان فى هذه الحقبة ، فحتى الآن لم يكن للانسان أى وجود على سطح الأرض .

فقال « حليم » وعلامات الدهشة بادية على وجهه ؛ وماذا عما سنراه فى حقب الحياة الحديثة ياوالدى ؟

قال والد « حليم » : إنتظر الآن سنرى .. وبعد برهة شاهدا بداية الحقب الحديث .. شاهدا كيف إتصلت الهند بالجزء الآسيوى من أوراسيا ، وتزحزحت الأمريكتان إلى الغرب ، وشاهدا كيف إرتفعت الأرض بين أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية مما أدى الى ظهور أمريكا الوسطى وكيف إتصل الجزء الشمالى الشرقى من أفريقيا مع أوراسيا وانفصلت استراليا عن القارة القطبية الجنوبية وتحركت نحو الشمال الشرقى ، كل هذا شاهداه بأعينهما وهما فى الفضاء .. رأياه وقت حدوثه .

فقال « حليم » : هذا شيء ممتع ورائع ياوالدى .. أن نرى الجغرافيا القديمة وكيف تطورت .. ولكن ماذا سنرى من الاحياء القديمة فى هذا العصر ؟

قال والد « حليم » : ها هو النيوميوليت .

قال « حليم » : ماذا ؟

قال والد « حليم » : إنها حيوانات اولية لها اصداف .. ويمكنك يا « حليم » أن ترى بقاياها فى منطقة الأهرام .. فهى تبدو كأقراص من الحجر واستطرد والد « حليم » قائلا ... انظر يا « حليم » .. ها هى الحيوانات الثديية سيدة الحيوانات جميعا .. سوف أدير التلسكوب الى منطقة الفيوم فى بلدنا الحبيبة مصر .. إن منطقة الفيوم يا ولدى تشتهر بوجود بقايا لها أهمية عالمية من الحيوانات الثديية منها حيوان أو سينوثيريوم وحيوان الموريثوريوم وحيوان الباليوما ستدون وكلها حيوانات ضخمة يمكنك ياولدى رؤية عظامها محفوظة فى المتحف الجيولوجى بالقاهرة فى طريق الكورنيش عند المعادى ، إن رحلتنا هذه ياولدى جعلتنا نرى الفيوم فى هذه الحقبة وهى عامرة بالحياة من كل صنف ، نباتات كانت أو حيوانات ، وهى حياة كانت تشكل الكثير من الأسرار الخفية على العلماء فى القرن العشرين .

فقال « حليم » : هل سنرى أشياء اخرى فى الفيوم

يا والدى ؟

قال والد « حليم » : إنتظر ياولدى فإن للفيوم شهرة عالمية فى هذا الحقب أنظر ياولدى هذا هو أول ظهور فى العالم للقردة العليا وهذا هو (إيجبتوثيكس) ويوجد بالمتحف الجيولوجى بالقاهرة الفك السفلى لهذا القرد وقد أتاحت لنا رحلتنا الفريدة هذه رؤية هذا القرد بأكمله بلحمه ودمه يقفز بين أشجار الفيوم وفيافيها .

وهنا إعتدل والد « حليم » فى جلسته .. سنرى الآن أهم حدث فى تاريخ الأرض يابنى .

سنرى من الفضاء الآن - عندما نلحق بأشعة الضوء المنعكسة من سطح الأرض منذ مليون سنة - ظهور أول إنسان على سطح الأرض .. أنظر يا « حليم » هذا هو أول انسان يعمر الأرض .. لقد عرفنا سرا من الأسرار الآن .. لقد عرفنا أين ظهر أول انسان على الأرض .. ها هو الانسان الأول يصطاد الحيوانات ليأكلها ويسخرها فى خدمته .. ها هو يصارع الطبيعة ويكتشف النار ويسكن الكهوف ويخترع الأدوات البسيطة .. ها هو الانسان يصارع الطبيعة .. وتنتصر عليه مرة وينتصر عليها مرات .. حتى تصبح له السيادة على كوكب الأرض انظر يا « حيلم » هاهم قدماء المصريين على ضفاف النيل العظيم .. أنظر هاهم يبنون الأهرامات .. لقد برعوا

فى هندسة البناء .. وفى رصد الظواهر الفلكية .. وفى فن التحنيط حيث كانوا يحنطون موتاهم لاعتقادهم فى البعث بعد الموت .. وبرعوا فى فن النحت وفن الرسم بالالوان التى لازالت ثابتة حتى اليوم - فى القرن الأربعين على آثارهم الباقية .

إن علوم قدماء المصريين كانت سرا على العالم كله حتى القرن العشرين .. ولكن رحلات الانسان فى



القرن الأربعين مثل رحلتنا هذه جعلت الانسان يرى هذه الاحداث القديمة وقت حدوثها ويتعرف على كل أسرارها ويراها بعينيه .

قال والد « حليم » : لعلك تكون قد استمتعت بهذه الرحلة .. لقد كان أجدادك فى القرن العشرين عندما يريدون أن يذهبوا فى رحلة .. لم يكن لهم وسيلة سوى الطائرات والسيارات حتى يصلوا الى مكان على سطح الأرض يمثل نزهة بالنسبة لهم مثل شاطىء البحر أو حديقة .. لقد كانت إمكاناتهم محدودة للغاية . سنرجع الآن فى رحلة أكثر متعة من هذه بإذن الله .

قال « حليم » : شكرا ياوالدى .. سوف أنجح فى دراستى بإذن الله لنذهب معا الى رحلة العام القادم .

(تـــــمـــت)



مجلة الأولاد والبنات

إتسلى واضحك..:

كل سنة وانتم
في صحة وسعادة
وحب.. يا حبايب
قلبي..!!

في عيدنا بنقول
لك يا ماما سوزان
كل سنة وانت طيبة

عيد سعيد
علينا كلنا

المسابقة السنوية الكبرى

المسابقة السنوية الكبرى و ١٠٠ جائزة فاخرة

نقدم لك لأول مرة مسابقة من حلقتين كل حلقة لها جوائزها الخاصة بها ، ويمكنك الاشتراك فى اكثر من حلقة لتفوز باكثر من جائزة ، وحظ سعيد للجميع ..



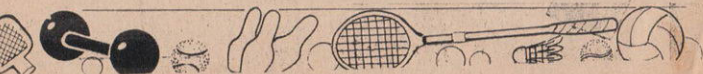




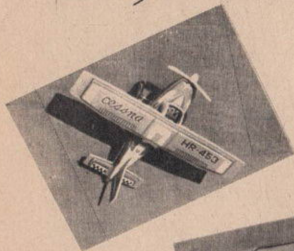
جوائز الحلقة الأولى :ـ

مجموعة رقم (١)
كرة قدم ـ راديو هيدفون ـ آلة حاسبة ـ شطرنج ـ هارمونى ـ بولينج ـ خزانة وحصاله ـ كروكيه ـ نظارة غطس ـ موزايكو الالوان ..

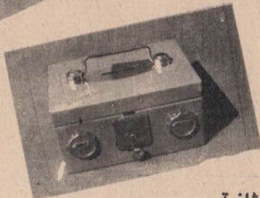
مجموعة (٢)
مكعبات المبانى ـ ٢ مضرب بينج بونج ـ ٢ حصاله ارنب ـ ٣ كور ـ حبل ـ ٢ مقلمة فاخرة ـ دبابة ـ دودة متحركة ـ حقيبة لك ولاختك ـ ٢ إكسلفون ـ ٢ لعبة



و١٠٠ جائزة فاخرة







جوائز الحلقة الثانية : ـ

مجموعة رقم (١)

كاميرا ـ راديو هيدفون ـ آلة حاسبة ـ حقيبة رحلات ـ بولينج ـ خزانة وحصاله ـ كروكية ـ نظارة غطس ـ طقم كنفاه كامل ـ طائرة ..

مجموعة ٢ : ـ

مكعبات المبانى ـ ٢ مضرب بينج بونج ـ ٢ حصالة أرنب ـ ٣ كور ـ حبل ـ ٢ مقلمة فاخرة ـ دبابة ـ ٢ لعبة موتوسيكل ـ دودة متحركة ـ شنطة ونظارة ـ ٢ إكسلفون ـ عوامه ـ علبه مكعبات ـ ١٠ مجلدات الشياطين الـ ١٣ ـ ١٠ مجموعات قصص ..



رياضة × رياضة

أولى الحلقات

أحمد بحور

١- من أنـا ؟!

* حصلت على ثلاثة احذية ذهبية وفضية ، طبعا بعد ان حصلت على لقب هداف او ثانى هداف فى ٣ بطولات دولية .. وكلها مع الفريق القومى المصرى لكرة القدم .

× × ×

* فى دورة لوس انجلوس الاوليمبية حصلت على الميدالية الفضية فى لعبة فردية ، وكنت اتمنى ان افوز بالذهبية ، وكان فى متناول يدى أن افوز بها لكن اللاعب المنافس بطل كبير وكان مصابا فى قدمه فتغلبت علىَّ الروح الرياضية ولم استغل اصابته لافوز انا ويكفينى ان صحف العالم كله اشادت بروحى الرياضية واخلاقى المصرية الاصيلة .







اشتركت مع فريقى الجماعى فى دورة لوس انجلوس ولم نحصل على مركز متقدم . ولكن استطعت ان اتالق وامطر الخصم باهدافى وخرجت من الدورة بلقب هداف الدورة . وهو انجاز لم يتحقق من قبل لفريقى فى اى دورة اوليمبية

* * *

انا قصير نسبيا ، وكل زملائى فى الفريق واللعبة طوال القامة .. ولكننى استطعت ان اتفوق على نفسى واصبحت صانع العاب خطير لفريقى ولفريق مصر القومى .. واصبحت اعمل مهندسا فى الحياة ومهندسا ايضا فى الملعب ... وفى دورة لوس انجلوس الاوليمبية استطعت ان احصل على لقب ثانى احسن صانع العاب فى الدورة طبعا فى لعبتى فقط





وانا صغير مثلكم كنت شقيا جدا . وبسبب تلك الشقاوة وقع لى حادث فقدت فيه احدى ساقى .. ومع ذلك لم يعرف اليأس طريقه الى نفسى ووفقنى الله ان اكون اول معوق يعبر بحر المانش .. وهذا نصر لكل شباب بلدى اصحاء ومعوقين .

٢- هل تعرف ؟!

* كم مرة فاز فريق مصر القومى لكرة القدم بكأس الامم الافريقية وتاريخ كل فوز ؟

* فريق مصرى لكرة السلة حقق انتصارات هائلة هذا العام ، من هو ، وماهى هذه الانتصارات ؟

* ماهو الفريق المصرى الذى حقق اكبر انجاز فى بطولتى افريقيا ابطال الدورى والكأس .. واذكر هذا الانجاز ؟

* لاعب مصرى حصل على لقب هداف بطولة افريقيا ابطال الدورى فى العام الماضى من هو ؟

* حارس مرمى مصرى عملاق اعتزل اللعب دوليا مع اثنين من زملائه ولكن حاجة الفريق القومى اليه جعلته يعدل عن اعتزاله .





المسابقة الكبرى
شروط المسابقة



● نتابع مسابقة غنوة وفزورة بعد انتهاء حلقات المسابقة السنوية الكبرى .

١ ـ نبدأ من هذا العدد اولى الحلقات وهى حلقات منفصلة اى سترسل بالحل فورا .. ويمكنك الاشتراك فى اكثر من حلقة لتحصل على اكثر من جائزة اذا حالفك الحظ السعيد

٢ ـ اكتب الحل على ورقة بيضاء واكتب اسمك ـ سنك ـ عنوانك واضحا وكاملا .

٣ ـ اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .

٤ ـ ضع الحل فى مظروف واكتب عليه « المسابقة السنوية الكبرى » رياضة × رياضة واكتب العنوان دار الهلال ـ ١٦ شارع محمد عز العرب السيدة زينب ـ القاهرة .

٥ ـ آخر موعد لاستلام الردود ١٥ ديسمبر ١٩٨٧

٦ ـ تعلن النتيجة فى عدد ١٠ يناير ١٩٨٨

٧ ـ الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لا يلتفت اليها

كوبون المسابقة الكبرى
رياضة × رياضة



الوان .. من زمان

حاول ان تلون هذه الصورة بالالوان المناسبة مع العلم بان هذا الحيوان العجيب كان يعيش فعلا على الأرض وهو من فصيلة الدينا صور ، واسمه « بروتوسترتوبس » ويبلغ طوله ١٠٨٣ مترا وطوال البيضية ٢٠٣ مليمتر .. وقد عاش فى عصر الحيوانات العملاقة قبل ظهور الانسان .

أهـــــلاً بــالأصـــدقــاء

جائزة احسن خطاب

● هواة الشعر

يازهور البستان
تفتحى واعطينا العطر
اشكالك جميلة رائعة
منظرك يهدى النفوس
تتدلى من الاغصان
نصنع منك العطور
يازهور البستان
تفتحى واعطينا العطر

● مبروك للصديق امير عبد اللطيف النشرتى «الجيزة» «القاهرة» حيث فاز خطابه بجائزة احسن خطاب وهى (موتوسكيل) .. احضر الى مؤسسة دار الهلال لاستلامها فى الساعة العاشرة صباحا كل يوم ماعدا يوم الجمعة .

● شكرا للاصدقاء على كلماتهم الرقيقة :

- هبه رمضان عيد معوض حسن
- عماد حمدى سليمان
- احمد نصر الدين محمد
- دعاء عبد النبى عبد السلام
- ايهاب وديع شحاته
- زكريا عبد الجليل محمود
- غادة رفعت قنديل

● هواة الرسم

شكرا للصديقة غادة رفعت على رسمها ، وسوف ننشره فى المرات القادمة .

● لقد سعدت بصدور العدد ٥٢ « الجيتار » من سلسلة كتب الهلال للاولاد والبنات لما فيه من قصص تعليمية وثقافية وترفيهية .. تحية وتقدير لكل من ساهم فى انماء عقلية الجيل الصاعد .

من الصديق / هانى حسنين فوزى
القاهرة



★ حكاية طابع بريد عيد الطفولة

زمان .. كانت الاحتفالات تقام من اجل افراد الاسرة الملكية ، فقد كانت الزينات تعلق فى الشوارع من اجل عيد ميلاد الملك او احد افراد اسرته من الامراء والنبلاء .

● ولكن مع بزوغ فجر ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بدأ عهد جديد وبدأت الدولة تولى اطفالنا اهتمامها

● فى ٢٠ نوفمبر ١٩٥٩ اعلنت الامم المتحدة حقوق الطفل وهى ان يسير فى امان وان يقرأ وياكل ويتعلم .

● لقد اصبح ٢٠ نوفمبر عيد الاعياد ، ففيه يتنافس جميع الاباء والامهات المسئولين فى اجهزة الدولة من اجل رفع مستوى خدمات الطفل ومن اجل بسمة امل تشرق على وجوه اطفالنا .. ومستقبلنا فكل عام وكل احبائنا اصدقائنا بخير وسعادة

فى حب مصر

فى حب مصر بتتلاقى
ايادى وتضم ايادى
وكل جيل يفتح طاقة
لسمش مجدك يابلادى
لا لنا ام غيرك
ومصيدنا من مصيرك
ولا شىء يفرق بينا
يابلادى يابلادى

داليا عبد الرءوف
البحر الاعظم - الجيزة

● تحية من صديق

قرأت كتاب « الجيتار .. وقصص اخرى طريفه وحقيقة كان كتابا على اعلى مستوى ولن اقول اكثر من ذلك .. فهذا هو عهدنا دائما مع كتاب الهلال .. صديق فى كل وقت .

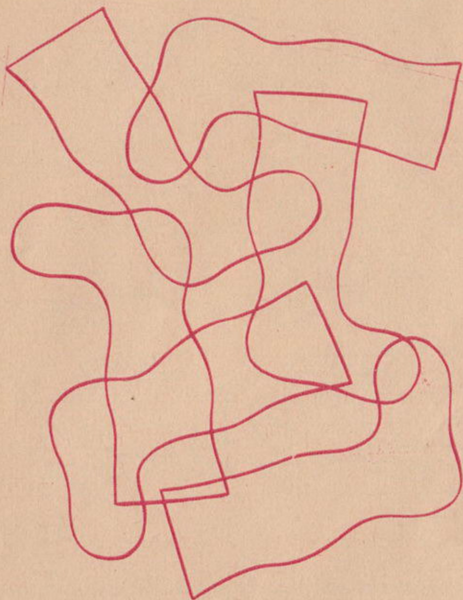
من الصديق / عصام على سرحان
مركز قطور - الغربية

- شكرا للصديق « عصام » على هذه الكلمة الرقيقة ، ونأمل ان نكون عند حسن ظنك دائما .



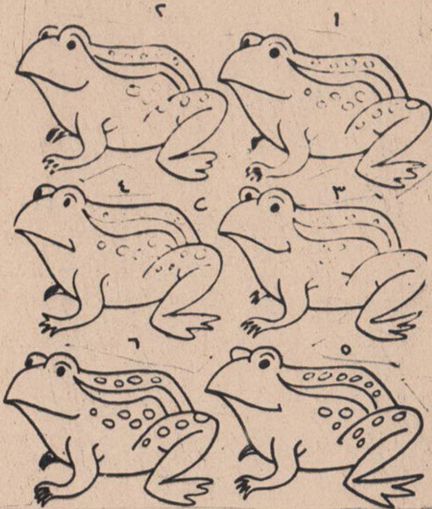
السمكة

تريد السمكة ان تمسك بالحشرة فهل تعرف الطريق الذى يوصلها الى هدفها ؟!



* قوة الملاحظة -

هل يمكنك فى خلال ٥ ثوان معرفة كم عدد الجوارب الموجودة ؟ !



الضفدع

خرج من البحيرة ضفدع ثم مالبث ان لحق به مجموعة اخرى ، لكن اثنان فقط هما المتشابهان .. فهل عرفتهما

الحل بالمقلوب

---

١ - ٦

اسماء الفائزين فى مسابقة شهر سبتمبر

مبروك للفائزين .. ونرجو حظا سعيدا فى المرات القادمة للأصدقاء الذين اشتركوا ولم يفوزوا .. وأصحاب الحظ السعيد هذه المرة هم :ـ

١ ـ داليا محمد الحسين .... القاهرة
٢ ـ محمد محمد على ابراهيم .... القاهرة
٣ ـ ايمان السيد ابراهيم .... القاهرة
٤ ـ مديح محمود الشافعى .... القاهرة
٥ ـ سماح عبد المجيد عبد الوهاب .... القاهرة
٦ ـ هانى عبده شرف .... القاهرة
٧ ـ ايمان طنطاوى على خليل .... القاهرة
٨ ـ محمود نبيل نور الدين .... القاهرة
٩ ـ نجلاء فتحى مصطفى .... القاهرة
١٠ ـ رجب سمير رجب .... القاهرة
١١ ـ ريهام صلاح طه .... القاهرة
١٢ ـ غادة على خليل بكر .... الاسكندرية
١٣ ـ نبيل عبد المنعم حسن .... الاسكندرية
١٤ ـ أحمد على شتا .... الاسكندرية
١٥ ـ دعاء عبد الفتاح محمد .... الغربية
١٦ ـ حسام الدين عبد المنعم .... أسيوط
١٧ ـ كرم الصايم أحمد .... البحيرة
١٨ ـ ايناس حافظ زغلول .... الدقهلية
١٩ ـ سالى مجاهد عطوة .... الدقهلية
٢٠ ـ سلطان محمد إسماعيل .... القليوبية
٢١ ـ ايمان رمضان عايش .... البحر الأحمر
٢٢ ـ عادل أبو الحمد محمد .... الأقصر
٢٣ ـ أمل ابراهيم السيد .... الأسماعيلية
٢٤ ـ نجوى البدرى محمد .... سوهاج
٢٥ ـ هشام عثمان عبد الرحمن .... أسيوط

الحل الصحيح الباب



كتب الهلال للأولاد والبنات تقدم

سيد قشطة أبو زلومة

وحكايات أخرى ضاحكة .. أحلى حكايات ونوادر الحيوانات

كتبها: سمير عبد الباقي   رسوم: عفت حسني

في العدد: **المسابقة السنوية الكبرى**

و ١٠٠ جائزة فاخرة

ثاني الحلقات .. طوف وشوف .. واعرف البلاد والشعوب!!

مسابقة سياحية .. جوائزها: طائرة - كاميرا - راديو هيدفون - شطرنج - شنطة رحلات - آلة حاسبة - خزينة حصالة .. وغيرها



رئيسة التحرير

جميلة كامل

ماما جميلة

الثمن ٤٠ قرشاً

١٠ ديسمبر ١٩٨٧

الاشتراكات

قيمة الأشتراك السنوى (١٢ عددا) فى جمهورية مصر العربية أربعة جنيهات و ٨٠٠ مليم ، وفى بلاد اتحادى البريد العربى والأفريقى والباكستان عشرة دولارات أو مايعادلها بالبريد الجوى وفى سائر انحاد العالم عشرون دولارا بالبريد الجوى .

والقيمة تسدد مقدما لقسم الأشتراكات بدار الهلال فى ج . م . ع . نقدا أو بحوالة بريدية غير حكومية وفى الخارج بشيك مصرفى لأمر مؤسسة دار الهلال ، وتضاف رسوم البريد المسجل على الأسعار الموضحة عاليه عند الطلب .

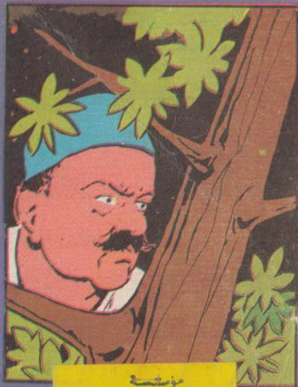
اسعار البيع للجمهور فئة ٤٠ قرشا :-

سوريا ١٢٠٠ ق . س - لبنان ١٥٠ ليرة - الأردن ٢٥٠ فلسا - الكويت ٢٠٠ فلس - العراق ٩٠٠ فلس - السعودية ٥ ريالات - السودان ١٢٥ ق . سودانى - البحرين ٥٠٠ فلس - الدوحة ٤ ريالات - دبى ٤ دراهم - ابوظبى ٤ دراهم - مسقط ٥٠٠ بيسه - تونس ١١٠٠ مليم - المغرب ١٠٠٠ فرنك - غزة والضفة ٥٠ سنتا - اليمن الشمالية ٦ ريالات .

رقم الأيداع : ٧٦٢٧ / ٨٧







التوأمان

و ٩ قصص مثيرة تجمع بين العلم والخيال

نقدم لك مجموعة قصص تجمع بين العلم والخيال التوامان .. وقع زلزال فتفرق التوامان فماذا حدث ؟ !!

وحكاية التمثال المسروق .. وقصة من الجانى ؟ ! وحكاية سمكة وسحلية وفار ... وقرية هابو .. والمسابقة - وخيالان والالوان .. ورحلة إلى البحيرة ..

إستمتع بقراءة احلى القصص .. و .. المغامرات ..

وفى العدد ..

المسابقة السنوية الكبرى و ١٠٠ جائزة فاخرة .. اولى الحلقات من انا ؟ ! مسابقة رياضية وجوائز ثمينة - كرة قدم - كاميرا - راديو هيدفون - شطرنج - شنطة رحلات - الة حاسبة بينج بونج - بولينج - خزينة حصالة ، موزايكو الالوان - غيرها وغيرها ..



AUTHOR-> M.RAAFAT
DATE-> 7-3-2016
TYPE-> ARABIC - COMICS

Made By :

M.RAAFAT & RABAB


تحيا مصر